

١٥٤.٠٠٠	٦٤٨	٢ - للتظيم الاقتصادي
١.٠٠.٠٠٠	٤٤٦	٤ - للمساجين والمكروبين
١٥٤.٠٠٠	٦٤٨	٥ - للهيئة العربية العليا
٩٤.٠٠٠	٤٤١	٦ - للدعاية
٢٢٤.٠٠٠	١٠	٧ - لبيت المال العربي
١٤٤.٠٠٠	٦٤٢	٨ - للمصاريف والالتزامات الطارئة
	<u>١.٠٠٠</u>	
٢٢٠.٤.٠٠٠	مجموع تقدير الصرفيات	

٦ - حول فعالية ونشاطات وانجازات بيت المال العربي : استعرضنا حتى الان الاسس والمبادئ والافكار الرئيسية والاساليب التي مكنت بيت المال من بناء جهاز فعال متميز ، كان أداة متحركة ومنتفة لجباية ضخمة ومردود كبير . هذه الاسس والمبادئ والافكار وضعتها ادارة منسلحة بالعلم والنظرة الثاقبة وملمة الماما واعيا بظروف الحركة الوطنية في تلك الفترة والظروف السياسية بمجملها وبأوضاع الشعب وامكانياته واستعداده .

والامر الحاسم الذي اعطى الافكار والالمام الواعي قدرتهما على الفعل والانتاج هو الجهد الهائل الذي بذله الأمين العام والى جانبه المدير العام والمحاسب العام ، وكذلك التجاوب الذي لقيه هؤلاء مع المكاتب واللجان المحلية . كانت عملية تشكيل اللجان من أهم العمليات التي تمت ، فقد اشرف الامين العام ومساعدوه على تشكيل ١٣ لجنة في ١٣ بلدا وكذلك ٦ مكاتب ، وكانت تتم دورة مرة أو مرتين في الشهر الواحد على المكاتب الستة . كانت الثقة بفكرة بيت المال عالية جدا ، الامر الذي جعل التعاون في اللجان والمكاتب على اعلى درجة ممكنة . يكفي ان نذكر ان الفترة التي اتاحتها الظروف السياسية للعمل الجدي امام جهاز بيت المال امتدت فقط بين ١٩٤٧/٤/١ و ١١/٢٩/١٩٤٧ وقد بلغت الجباية في هذه الفترة حوالي ١٦٨ الف جنيه (٢٠) . ومن الجدير بالذكر انه طيلة فترة عمل بيت المال لم تسجل مخالفة مالية واحدة ، حدثت بالطبع بعض التقصيرات والتأجيلات وبعض المحاولات القليلة للتهرب من الدفع ، اما المخالفات مثل التزوير او السرقة او التلاعب في الحسابات فلم تسجل ولا مخالفة واحدة .

ذكرنا ان فترة العمل الجدي استمرت لغاية ٤٧/١١/٢٩ ، هذا من حيث استطاعة ادارة بيت المال وجهازه الاشراف على اوضاع هادئة نسبيا ، مورست خلالها اعمال الجباية حسب القواعد والانظمة التي ذكرناها . اما بعد هذا التاريخ فقد استمر بيت المال في القيام بواجبه النضالي مجتهدا ، اذ اشرف على المناضلين وعلى سير الحركة الوطنية وتلبية احتياجاتها الملحة التي فرضتها طبيعة المرحلة . ونجح بيت المال العربي في أداء دوره في هذه المرحلة كما نجح في الفترة السابقة وربما بشكل فعال أكثر : ساهم بيت المال مباشرة في دعم المناضلين في معركة انقاذ القدس . وتولى الصرف على البطل عبدالقادر الحسيني ورجاله (٢٠٠٠ دينار شهريا) . وكذلك على البطل ابراهيم ابو ديه ورجاله (١٠٠٠ دينار شهريا) . وجند نحو ٢٣ شرطيا في القدس كانت حكومة الانتداب قد سرحتهم ودفع رواتب لهم . وبعد انقطاع الاتصال مع الهيئة العربية العليا اصبح بيت المال هو السلطة الوحيدة الباقية فصار يعطي التصاريح وأذونات السفر (٢١) . وبذل

٢٠ - في حملة واحدة اشرف عليها الدكتور طنوس وغرنسيس الجلاد واسعد الحلبي واحمد عبد الرحيم يوم ٤٧/١١/٢٩ ومن يافا وحدها تم جمع

حوالي ٦٠ الف جنيه .
٢١ - ضمن الملفات والوثائق الموجودة بعض هذه التصاريح موقعة من الامين العام لبيت المال .